

لقاء تضامني حقوقي في قناة «المنار»

رياشي: قرار «عربسات اعتداء على الحريات وخدمة للعدو ولداعمي الإرهاب ومشغليه



من اللقاء

أكد مدير دائرة المحامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي ريشار رياشي أنّ التضامن مع «المنار» هو دفاع عن القانون والدستور والسيادة، وحيثما شهدت المناضلة سمير القنطار معتبرا أنّ اغتيالها يؤكد حقيقة تحالف الأعداء في تأمرهم على المقاومة.

وبعد لقاء تضامني عقد في مبنى قناة «المنار» تنديدا بحجب بنها عن قمر «عربسات»، قال رياشي: إنّ تضامنا مع قناة «المنار»، هو دفاع مع القانون، والدستور، والسيادة، في مواجهة قرار جائر اتخذته «عربسات» بوقف بث قناة «المنار»، بصورة اعتباطية وغير مشروعة في محاولة يائسة لمنع الأصوات الحرة وإطفاء شعلتها المقاومة. لافتا إلى أنّ صوت الحق وصورة الحقيقة تعريضهم، وتظهر تخاذلهم وعاملتهم.

أضاف: إنّ هذا القرار الجائر يخالف المواثيق والأعراف التي تضمن حرية التعبير، ويشكل اعتداء على الحريات العامة، ويصنّف في مصلحة الإرهاب وداعميه وموئليه ومشغليه، وفي مصلحة

العدو اليهودي، فحجب الإعلام المقاوم هو للتعمية على الحقيقة، ويستتبطن تمايدا في نهج القمع والعدوان والإرهاب.

ولفت رياشي إلى أنّ «عربسات» مملوكة من جامعة الدول العربية، ولبنان عضو مؤسس في هذه الجامعة وهو شريك في «عربسات» وعضو في مجلس إدارتها، وقناة «المنار» لم تخالف القوانين والأنظمة اللبنانية التي هي المرجعية الوحيدة التي يتّم الاحتكام إليها في ما يتعلق بعضمون البث عند وجود آية مخالفة للقوانين. وأكد رياشي حق «المنار» باستخدام ترددات «عربسات»، وبضرورة أن تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤولياتها في هذا الاتجاه، لافتا إلى أنّ المحامين في الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي الأحزاب الحليفة يتمسكون بهذا الحق.

واعتبر رياشي أنّ الذين اتخذوا القرار الجائر بحجب بث «المنار» هم أنفسهم فتكوا جامعة الدول العربية، وساعدوا على نشر الفوضى والخراب والدمار، بهدف إخضاع الشعوب العربية

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ «إسرائيل» لن تذهب إلى حرب مفتوحة في غياب الموافقة الأميركية

حاورته: روزانا رمّال
تحرير محمد حمية

أكد الكاتب والمحلل السياسي الدكتور طلال عتريسي أنّ «البارز في كلمة الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله هو إعلانه أنّ القنطار قائد من قادة المقاومة، ما يعني أنّ الرد سيكون بمستوى حجم ودور موقع الشهيد القنطار»، ورَجَّح «أن يكون الردّ الذي تفرضه معادلة الردع قريبا ومن الأراضي الفلسطينية المحتلة أو من مزارع شعبا». موضحاً أنّ الرد مرتبط بالظروف اللوجستية وتوفر الهدف وطبيعته.

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، قلل عتريسي من احتمالات الحرب الشاملة في المنطقة، ومن ذهاب «إسرائيل» إليها في الظروف الحالية ومن دون موافقة الولايات المتحدة «غير المستعدة لأي حرب في الوقت الحالي».

وميز بين محوري المقاومة والممانعة، لافتا إلى أنّ «روسيا لم تدع يوماً أنها في محور المقاومة، بل هي والصين ودول بريكس ومنظمة شنغهاي يُعتبرون في محور الممانعة، أي أنهم يقاتلون الهيمنة الأميركية على العالم ومحاصرة روسيا في منطقة نفوذها في آسيا وجوارها، مربعا عن اعتقادها بأن «روسيا تقاثل في سورية لمنع تشكل نظام عالمي جديد في غير مصلحتها وللمنع سقوط النظام في سورية ومجيء نظام تكفيري

- ما هي قراءةك لكلام أمين عام حزب الله السيد نصرالله بعد اغتيال القائد الشهيد سمير القنطار، وما الهدف من انتصاب الموقف؟
جزء من كلمة السيد نصرالله كان متوقعا، فلم يكن أحد ينتظر أن يعلن السيد متى وكيف سترد المقاومة على اغتيال القنطار، لكن البارز كان إعلانه أنّ القنطار «قائد من قائدنا»، ما يعني أنّ الرد سيكون بمستوى حجم ودور موقع الشهيد القنطار. وثانياً، عندما يكتب السيد، معنى ذلك أنه يريد إيصال فكرة محددة ليست وليدة اللحظة، وقد قال: «من حقنا الرد»، وهو بذلك يفتح لـ«الإسرائيلي» أفقا للتفكير والارتباك بأن الرد ربما يكون بالطريقة نفسها أو بطريقة أخرى، كي يبقى «الإسرائيلي» في حالة خوف واستنكار أطول فترة ممكنة. «إسرائيل» تتوقع ردّ حزب الله، لكن بموازاة الأرباح والخسائر، وهي أيضاً لن تسمح بتأسيس نواة مقاومة في الجولان المحتل وعندما تعرف أنّ المقاومة تتقدم في الجولان وتتطور لن تردّد في ضرب أي هدف هناك، كما حصل في اعتداء القنيطرة في كانون الثاني الماضي.
- هل تربط بين اغتيال الشهيد القنطار وتنامي المقاومة في الجولان؟ أم أنّ هدف «إسرائيل» هو تصفية حسابها القديم معه؟
ربما لم تكن «إسرائيل» تعرف طبيعة وتفاصيل عمل الشهيد القنطار منذ سبع سنوات حتى الآن، وهي تحاول بعد الاغتيال أن تقول إنها أغلقت الحساب معه لقلته مواطنين يهودا منذ عشرات السنوات، كما تزعّم لذلك كان تأكيد السيد أنّ «إسرائيل» قتلّت القنطار لأنه قائد من قادة المقاومة وليس لأنها تريد تصفية حسابها القديم معه.
- هل يمكننا القول إنّ عملية الاغتيال تشير إلى أنّ «إسرائيل» لم تردّد بعد المعادلة التي فرضاها السيد نصرالله بعد عملية مزارع شعبا العام الماضي؟
المعادلة موجودة نسبياً وقائمة، لكن هذا لا يعني أنها ثابتة مدى الحياة، لكن ضمن الحسابات «الإسرائيلية» إنّ اغتيال الشهيد القنطار يحقق لـ«إسرائيل» هدفين، الأول قتله والثاني إرسال رسالة مفادها أنّ «إسرائيل» لن تقبل بتشكيل مقاومة في الجولان، وهي تتوقع رداً معيناً من المقاومة وأن تحتويه وتتحمل خسائره، ولولا ردع المقاومة لكانت «إسرائيل» تعتدي على لبنان بشكل دائم، فالردع بين المقاومة والعدونسي ومتبادل. «إسرائيل» تعتبر أنّ الهدف الذي حققته يستحق الثمن الذي يمكن أن تدفعه والتفكير بالثمن هو جزء من الرد.
- يرى الخبراء العسكريون أنّ «إسرائيل» أخذت بعين الاعتبار الوجود الروسي في سورية ولم تحرق الأجواء السورية كما أعلنت. هل هذا يعني أنها درست احتمالات ردّ حزب الله قبل تنفيذ العملية وربما تكون قد استعدت للحرب؟
«إسرائيل» صهفت من داخل أجواء فلسطين المحتلة وليس من الأجواء السورية، ما يعني أنها تريد تجنب الاحتياك والصدام مع العظلة الجوية الروسية الموجودة في سورية، وهذا يصعب على حزب الله الرد ويمكن أن يكون الردّ من الأراضي المحتلة أو من مزارع شعبا. «إسرائيل» تجنبت الاحتكاك مع روسيا على أساس أنها لم تحرق الجولان الجوي السوري وبالتالي الروسي، الصف من الداخل الفلسطيني يعطي فرصة للردّ من الداخل الفلسطيني، بقيادة المقاومة تدرس الرد وتدرس حساباته والأرجح أنّ الردّ سيكون قريبا لأن معادلة الردع تقترض ذلك كما حصل بالرّد في عملية شعبا وهذا له علاقة أيضاً بالظروف اللوجستية وتوفر الهدف وطبيعته.
- ألا يخشى حزب الله أن يورط الردّ من الأراضي السورية دمشق في حرب مع «إسرائيل»؟
الردّ مفتوح على كلّ الاحتمالات، والرّد «الإسرائيلي» على الردّ متوقع أيضاً، وهو مرتبط بطبيعة ومكان الرد. هذه الحسابات معقدة، ولا يبدو أنّ «إسرائيل» ذاهبة إلى حرب واسعة في المنطقة، خصوصاً أنّ الولايات المتحدة غير مستعدة لأي حرب حاضراً، ومن دون موافقة الولايات المتحدة الأميركية لا تذهب «إسرائيل» إلى حرب شاملة قد تشغل المنطقة كلها. أي ردّ من حزب الله تحتويه «إسرائيل» إذا جاء ضمن حدود مقبولة.
- هل تستدرج «إسرائيل» الحرب لتكون على طاولة التسويات في ملفات المنطقة التي فتحت في أكثر من مكان؟
«إسرائيل» حاضرة في المشهد العام وأميركا دائماً تأخذ بعين الاعتبار مصالحها وأمن «إسرائيل» في أي مفاوضات وتسويات، عملية الاغتيال يمكن استثمارها من قبل «إسرائيل» في المفاوضات على الصعيد المنطقة لكنها ليست مرتبطة بها مباشرة. في الملف الفلسطيني، «إسرائيل» ليست في حاجة إلى المفاوضات بل هي مجفدة ولا شيء يلزمها باستئنافها في ظل غياب الموقف الفلسطيني الموحد والسلطة لا تمارس أي ضغوط والعالم مشغول بملفات أخرى كسورية واليمن، أما اهتمام العرب الأول فهي تنامي نفوذ إيران في المنطقة والخليج، أما في الشأن السوري فهناك أطراف أخرى يمكن أن تحقق لها مصالحها.
- ألا تمنع «إسرائيل» بقرار 1701 آخر في الجولان قبل حلّ الأزمة السورية واحتمال انطلاق قطار التسويات؟



عتريسي متحدّثاً إلى الزميلة رمال

إرهابي يتحول إلى مصدر لآلاف المقاتلين إلى روسيا وجوارها. ورأى «أنّ هذه الاستراتيجية الروسية، تقترض التحالف مع محور المقاومة الذي يضم إيران وسورية وجزءاً من العراق». وفي ما يلي نصّ الحوار كاملاً

- الجولان خاضع للاحتلال حالياً وأي قرار دولي يصدر يمكن أن لا يكون في مصلحة «إسرائيل»، كيان المقاومة في الجولان لم يتشكل بعد ويحتاج إلى وقت و«إسرائيل» تحسب لما سيكون عليه وضع هذه المقاومة في المستقبل وأفضل شيء لـ«الإسرائيلي» في ما يخص سورية هو بقاء الوضع على ما هو عليه.
- هل هناك ترابط بين اغتيال القنطار والتصعيد التركي في الموصل والتصعيد السعودي عبر إعلان التحالف الإسلامي لتخفية بعض الفشل في سورية؟
- لا يدخل تركيا العراق فهو نتيجة شعورها بالعزلة في الوضع السوري وأنّ الورقة السورية تسحب من يدها ما يسقط حلم المنطقة العازلة. في حين أنّ مشكلة السعودية في مكان آخر، وقد أعلنت عن هذا التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، لأنها باتت متهمّة من قبل الرأي العام العالمي ومن دول غربية بدعم الإرهاب، ولا سيما بعد تفجيرات باريس الأخيرة، ما فرض عليها إعادة النظر في موقفها من الإرهاب. السعودية أعلنت شعبة مفاوضات اليمن عن هذا التحالف لأنها مخرجة في الذهاب إلى المفاوضات. إنّها هو للتغطية على ذهابها إلى التفاوض في سويسرا كما أنّ لديها مشاكل داخلية، فهذا التحالف يجب أن يعلن عنه الملك السعودي وليس ولي العهد. إنّ حسابات تركيا والسعودية و«إسرائيل» مختلفة، لكن هناك، في الوقت عينه، تقاطعا في المصالح والأهداف وأبرزها إسقاط النظام في سورية وبقاء العراق بدأ ضعيفاً.
- هل صحيح أنّ روسيا غصّت الطرف عن إطلاق «إسرائيل» للصواريخ أم أنها لم تستطع رصدھا؟ وهل يهمّ موسكو أن تتدخل في الصراع بين حزب الله و«إسرائيل»؟
هناك التباس في تحليل الموقف الروسي، وإذا عدنا إلى تصريحات المسؤولين الروس، نجد أنهم لم يدعوا أنهم في محور المقاومة، بل هم يقاتلون الهيمنة الأميركية على العالم ويصون المحاولات الأميركية لمحاصرة روسيا في منطقة نفوذها في آسيا وجوارها، وهذه الاستراتيجية تقترض التحالف مع إيران وحماية النظام في سورية التي يقع في منطقة مهمة في جوار قلب العالم. روسيا تقاثل لمنع تشكل نظام عالمي جديد في غير مصلحتها وتقاتل في سورية لمنع سقوط النظام ومجيء نظام تكفيري إرهابي يتحول إلى مصدر لآلاف المقاتلين إلى روسيا وجوارها، وهذا ما دفع روسيا إلى المشاركة في القتال في سورية.
- كيف سمحت روسيا لـ«إسرائيل» بأن تحقق مصالحها في سورية ولم تسمح لتركيا بذلك في شمال وغرب سورية؟
- روسيا لم تسمح لـ«إسرائيل» باغتيال القنطار وليس مطلوباً أن تقوم برودة فعل. ولو لم تعدت تركيا روسيا لم يكن لها للأخيرة موقفاً منها. ففي العام الماضي تمّ الإعلان عن حلف استراتيجي رفيع المستوى بين روسيا وتركيا وعن رفع حجم التبادل التجاري، كما تمّ إعلان تركيا شريكا حصريا لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا. كانت تركيا تقاثل في سورية وتريد إسقاط النظام وتعمل لإنشاء منطقة آمنة وتحتلت روسيا هذا الأمر. لو أنّ «إسرائيل» قصفت طائرة روسية لكانت روسيا تحركت ضدها.
- في ظلّ القطيعة القائمة بين روسيا وتركيا، كيف يمكن التوصل إلى حلّ سياسي في سورية؟
ليس كل قرار دولي ينفذ سريعا، هناك دول لا تلتزم تركيا، لذلك هناك ضغط على تركيا لضبط حروبها ووقف شراء النفط من تنظيم «داعش»، وهذه الورقة ربما لا ترى تركيا أنّ من مصلحتها الختلي عنها اليوم، وليس مؤكدا أنها ستساهم في الحل السياسي ووقف دعم الإرهاب، لكن القرار الأممي في كل الأحوال هو غطاء ومرجعية يُستند إليها وخطة إلى الأمام للحل السياسي. إنّ الذين يجتمعون على طاولة المفاوضات ليسوا أنفسهم الذين يقاتلون على الأرض، وليس مؤكدا أن يلتزموا بأي حل سياسي، لأنّ أي حل سيأتي على حسابهم.
- يبدو أنّ لجدوى للمفاوضات في اليمن، وأنّ الذين يفاوضون على الطاولة مختلفون عن الذين يحاربون على الأرض، كيف ترى الوضع في اليمن؟
الطرف السعودي يفاوض يقاتل على الأرض وطرف أنصار الله والجيش اليمني أيضاً يشاركون في المفاوضات ويقاثلون في الميدان، لكن تنظيم القاعدة يقاتل ميدانياً وغير موجود على الطاولة، السؤال هو: هل فعلا جات السعودية أو الإمارات للتفاوض، أم بسبب الضغوط الأميركية لإتمام ما تبقى من ماء الوجه بعد الخسائر التي لحقت بهما؟ منذ تسعة أشهر والحرب مستمرة ولا تقدم، ولكن في نهاية المطاف نحن ذاهبون إلى التفاوض بسبب الاستنزاف الميداني للسعودية وتحالفها.
- هل يمكن اعتبار حلّ أي ملف في المنطقة مقدّمة لحل باقي الملفات؟
الملف السوري هو العقدة وإذا تمّ التوصل إلى حلّ سينعكس إيجاباً على الملفات الأخرى. إنّ حلّ أي ملف يخلق بيئة إيجابية للتفاوض حول ملفات أخرى. العقدة السورية أكثر صعوبة من باقي الملفات، بينما الملف اليمني أسهل.

عضو المكتب السياسي في «القومي» طارق الأحمد: حزبنا يضع كلّ جهوده وطاقاته النضالية في المعركة المصيرية ضدّ الإرهاب والتطرف

بعد امتناع جريدة «الوطن» عن نشر تصويب وتوضيح من عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، وحتى لا يربخ في اتهام من قرأ المنشور في الجريدة المذكور، نعلم النص الكامل للتصويب والتوضيح الذي أرسله الرفيق الأحمد إلى «الوطن»، وجاء فيه:

بعد ورود اسمي في عدد جريدتكم الغراء، رقم 2295، بتاريخ 17 كانون الأول 2015، الصفحة الثانية، ضمن توضيح مرسل من أحد الأشخاص، بعبارة «المدعو» طارق الأحمد، يفتني تصويب مالي: أولاً، استغرب كل الاستغراب أنّ تمّ الإشارة إلى مسؤولين حزبيين باستخدام عبارة (المدعو)، علماً أنني أشغل مسؤولية عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي ويرأسه في الشام الدكتور نذير العظلة، وبهذه الصفة أمثل حزبي في اللقاءات والمحافل السياسية والإعلامية على الأرض السورية وفي الخارج.

ثانياً، ليست المرة الأولى التي تنتمّ فيها الإشارة إلى هكذا أمر من قبل البعض، الذين يعضون أوقاتهم في إرسال الكتب والتصريحات لوسائل إعلام مختلفة، وفي مناسبات متعددة، وذلك منذ بدء الحرب الإرهابية الظالمة التي تشنّ على سورية، وللأسف فإنّ محتوى هذه الكتب والتصريحات لا تعدو كونها

مناكفات لا تمّت بصلة إلى المناقبة القومية الاجتماعية. ثالثاً، أوكد لجريدتكم الغراء، أنني اتحلل مسؤوليّة حزبية، وهي عضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، المرخص حكماً وأصولاً، وهو الحزب الذي تأسس في العام 1932 وتعمل مؤسساته النضالية عبر كلّ الحقبات التي مرّت على أمّتنا بتواتر منتظم، وبهيكلتها الإدارية والتنظيمية المعروفة، والتي كانت دوماً الحليف الوثيق للدولة السورية وجيشها البطل في معارك المقاومة منذ حرب فلسطين الى معارك المقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني على أرض لبنان، وأنّ في الحرب ضدّ الإرهاب على كامل

نغور سورية، حيث يخدمّ حزبنا الشهداء إلى جانب شهداء الجيش السوري.

رابعاً: إنني إذ أنأى بنفسي عن تسمية من أساء لي بالتعريف، واتمّنى نشر هذا التصويب في جريدتكم الغراء، فإنني أوكد مجدداً، أنّ حزبي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، يضع كلّ جهوده وطاقتها النضالية في المعركة المصيرية ضدّ الإرهاب والتطرف، في ميدان المعارك، وفي معركة الفكر والثقافة والسياسة والإعلام وكلّ ما فيه مصلحة سورية والتي هي فوق كل مصلحة.

لذا، اتنصّي التصويب والتوضيح...

وفد مؤسسة رعاية أسر الشهداء في «القومي» يزور عائلات شهداء الحزب... وجرحاه في السويداء



زار وفد من مؤسسة رعاية أسر الشهداء ونودي الاحتياجات الخاصة في الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة رئيسة المؤسسة نهلا رياشي، عائلات شهداء الحزب وجرحاه في السويداء، ورافق وفد المؤسسة منفذ عام السويداء في الحزب سمير الملحم وعدد من أعضاء هيئة المنفذية والقوميين.

وشدّدت رياشي على واجب المؤسسة على عائلة الشهيد ضياء مراد، والجرجي عامر طوير وجويد الصحنائي، حيث تمّ توزيع الهدايا على أبناء الشهداء والجرجي.

وأكدت رياشي أنّ المؤسسة تحرص على القيام بزيارات متتالية لأسر وعائلات وأبناء الشهداء، وكذلك الجرجي، لمشاركتهم فرحة الأعياد.

أن تكون إلى جانب عائلات الشهداء، وإلى جانب الجرحى وعائلاتهم، لأنّ الشهداء بذلوا الدماء دفاعاً عن الأرض والكرامة في مواجهة الإرهاب والتطرف، ونحن معنيون بمواكبة عائلاتهم ورعاية أبنائهم، والاهتمام بالجرجي الإبطال.

أوربين هاوس ش.م.ل.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
2014 / 12 / 31	الموجودات الثابتة المادية (بعد الإهلاك)
2,109,998,042	المخزون ولبند الصنيع
46,754,793	الموجودات المتداولة
157,903,891	النقد في الصندوق ولدى البنوك
47,788,601	مجموع الموجودات
2,362,445,326	المطلوبات لية لبنانية
2014 / 12 / 31	رأس المال
30,000,000	التقاضي المدورة
(538,223,966)	النتيجة الصافية لسدورة المالية
(226,122,400)	حسابات المماضين المدونة بتحول
2,148,187,500	فروض طويلة الأجل
137,046,825	إجمالي الإحتياطيات والمؤنات
712,938	المطلوبات المتداولة
810,844,429	مجموع المطلوبات
2,362,445,326	مجلس الإدارة:
الرئيس: السيد دونالد دكاش	
الأعضاء: السيد مروان عطا الله	
السيد جوزيف العجوري	
السيد حسان العبيدي	
مفوض المراقبة الأساسي: ناجي نصري القدوم	
مفوض المراقبة الإضافي: عفيف ديب شرارة	

شركة سمير مقبل ومشاركوه-مقاولون- ش.م.م.	
الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١	
سنة ٢٠١٤ / ٢٠١٤-٠١-٠١	الموجودات
١,٨٨٣,٤١٩,١٦٤	الموجودات الثابتة (بعد الإهلاك)
٤١٣,٨٤٠,٣٨٩	الموجودات المتداولة
٦,٩٢٩,٣٦١,٥٤٩	النقد في الصندوق ولدى البنوك
٩,٢٢٦,٦٢١,١٠٢	مجموع الموجودات
سنة ٢٠١٤ / ٢٠١٤-٠١-٠١	المطلوبات
١٦٤,٠٠٠,٠٠٠	رأس المال
٨٢,٠٠٠,٠٠٠	الإحتياطيات القانونية
٢,٤٠٣,٠٠٩,٨٤٣	النتيجة المدورة
١,٠٧٠,٤٨٠,٧٠٨	إحتياطي تعويض نهاية الخدمة
١,٧٠٥,٧٢٧,٤٧٥	المطلوبات المتداولة
٣,٧٧٤,٨٢٥,٠٧٦	البنوك المدانة
٩,٢٢٦,٦٢١,١٠٢	مجموع المطلوبات
المدير المفوض: دولة الرئيس الأستاذ سمير مقبل	
مفوض المراقبة: ضاهر وشركاه للتدقيق JPA	

